KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

مضمونات الصحافة الأمريكية إزاء حادثة المطار – دراسة تحليلية للمقالات المنشورة في صحيفتي (نيويورك تايمز) و(نيويورك بوست) للمدة من ٣/١/٢٠٢٠ لغاية ٣/٧/٢٠٢٠

American journalism coverage of the airport incident, an analytical study of articles in (New york Times and New York Post) from 1/ 3/ 2020 to 7/3/2020

م. حليم عبد الأمير خماش
كلية الآداب/ جامعة الكوفة
م.د. عدنان عبد الحسن
ديوان محافظة بغداد
teacher Haleem Abd alameer Khammash
Faculty of Arts/ University of Kufa
teacher Dr. Adnan. Abd alhasan
Headquarter of Baghdad Governorate

DOI: https://doi.org/10.36322/jksc.v1i73(B).16880

الملخص:

يهدف البحث إلى استكشاف الكيفية التي تناولت فيها صحيفتي نيويورك تايمز ونيويورك بوست عملية اغتيال القائدين الجنرال قاسم سليماني والجنرال أبو مهدي المهندس قرب مطار بغداد الدولي على يد القوات الأمريكية بما يعرف بحادثة المطار.

ويعد البحث من البحوث الوصفية واعتمد أسلوب تحليل المضمون لتحقيق أهدافه، وتضمنت عينة البحث (٢٠) مقالا صحفيا نشرت في الموقع الالكتروني لجريدتي نيويورك بوست ونيويورك تايمز الأمريكيتين للمدة من ٣/١/٢٠٢٠ لغاية ٣/٧/٢٠٢٠.

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
الدولي.4.0 جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي -مجلة مركز دراسات الكوفة

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

وتوصل البحث إلى عدد من النتائج من أبرزها أن الجريدتين تناولتا حادثة المطار من وجهة نظر المصلحة الأمريكية والأمن القومي الأمريكي من دون أي اعتبار لسيادة العراق وأمنه، وكان الميل السياسي للجريدتين بارزا في معارضتهما أو تأييدهما للعملية.

الكلمات المفتاحية: قاسم سليماني، الصحافة الأمريكية، حادثة المطار، نيويورك بوست.

Abstract:

The research is aimed at exploring how New York Times and New York Post dealt with the assassination of General Qasem Soleimani and General Abu Mahdi al-Muhandis near Baghdad International Airport in the so-called "the airport incident".

The research has reached several results from which are that both newspapers dealt with the airport incident from American interest and American national security point of view without any regard for Iraq's sovereignty and security. The political leaning of both newspapers was prominent in their support or opposition to the operation.

Keywords: Qasem Soleimani, American Journalism, the Airport Incidence, New York Post.

المقدمة:

في صبيحة الثالث من يناير من العام ٢٠٢٠، استيقظ العالم على وقع جريمة انتهكت فيها الولايات المتحدة كافة المواثيق والأعراف الدولية ضاربة عرض الحائط احترام سيادة العراق كبلد مستقل وحكومته

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
الدولي.4.0 جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي -مجلة مركز دراسات الكوفة

وشعبه الأمر الذي واجه استنكارا وإدانة شعبيين وأثار غضب جماهير واسعة.

ينطلق هذا البحث لاستكشاف الكيفية التي تناولت بها الصحف الأمريكية حادثة المطار للتعرف على وجهات نظر صناع القرار الأمريكي والنخبة المؤثرة في المجتمع الأمريكي تجاه هذه الحادثة لما تمثله الصحافة من مرآة عاكسة لآراء النخب.

يتألف البحث من ثلاث أجزاء، يستعرض الأول منها الإطار المنهجي للبحث، ويتناول الجزء الثاني الجانب النظري والأدبيات المتعلقة بالبحث بالإضافة إلى نبذة عن الجريدتين محل البحث، في حين يستعرض الجزء الثالث نتائج البحث واستنتاجاته مع إشارة إلى البحوث المستقبلية.

أولا: الإطار المنهجي:

مشكلة البحث: تكمن مشكلة البحث في وجود غموض علمي بشأن التغطية الإخبارية لصحيفتي نيويورك تايمز ونيويورك بوست الأمريكيتين لحادثة اغتيال الجنرال قاسم سليماني والجنرال أبو مهدي المهندس قرب مطار بغداد الدولي.

أهمية البحث: تتمثل أهمية البحث في:

- الأهمية العلمية: وتتأتى من أن البحث الحالي يسهم في المسار البحثي الأكاديمي على مستوى المكتبة الإعلامية العربية عامة، والعراقية على وجه الخصوص، من طريق إثراء الدراسات المتعلقة بالصحافة الأمريكية لما تمثله هذه الصحافة من تأثير كبير في الرأي العام الدولي.
- الأهمية المجتمعية: يُساعد هذا البحث على توفير معلومات علمية دقيقة بشأن طبيعة التغطية الإخبارية التي تمارسها الصحف الأمريكية لشؤون الشرق الأوسط عامة والعراق خاصة، وبذلك يمكن إفادة القائم بالاتصال في الصحف العراقية من النتائج التي يتم التوصل إليها، بما يمنحه قاعدة علمية دقيقة في انتقاء المعلومات المستقاة من تلك الصحف.

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
الدولي.4.0 جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي -مجلة مركز دراسات الكوفة

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

أهداف البحث: يسعى البحث الى تحقيق هدف علمي يتمثل في استكشاف الكيفية التي تناولت فيها صحيفتا نيويورك تايمز ونيويورك بوست عملية اغتيال القائدين الجنرال قاسم سليماني والجنرال أبو مهدي المهندس قرب مطار بغداد الدولي على يد القوات الأمريكية بما يعرف بحادثة المطار.

نوع البحث ومنهجه: ينتمي هذا البحث إلى البحوث الوصفية، ويعتمد منهج المسح الوصفي التحليلي، ويستعمل اسلوب تحليل المضمون؛ بغية تحليل المضامين الخبرية التي غطت عبرها الجريدة محل البحث حادثة اغتيال القائدين الجنرال قاسم سليماني والجنرال أبو مهدي المهندس.

مجالات البحث: يتحدد البحث بالمجالات الآتية:

- المجال المكاني: تحدد المجال المكاني للبحث في جريدتي (نيويورك تايمز ونيويورك بوست) الأمريكيتين اليوميتين.
- المجال الزماني: تحدد المجال الزماني للبحث بالمدة من٣/١/٢٠٢٠ لغاية ٣/٧/٢٠٢٠، إذ تمثل هذه المدة الأشهر الستة الأولى التي مضت بعد حادثة الاغتيال.
- المجال الموضوعي: تحدد المجال الموضوعي للبحث بالموضوعات التي غطت حادثة اغتيال القائدين الجنرال قاسم سليماني والجنرال أبو مهدي المهندس، والمنشورة على صفحات جريدتي (نيويورك تايمز ونيويورك بوست).
- مجتمع البحث وعينته: تمثل مجتمع البحث بالجرائد الامريكية اليومية. أما عينته فقد اختار الباحثان على نحوٍ قصدي جريدتي (نيويورك تايمز ونيويورك بوست) كونهما يمثلان أقصى اليمين وأقصى اليسار في الصحف الأمريكية أذ تعرف جريدة نيويورك تايمز بميولها للحزب الديمقراطي في حين تعرف نيويورك بوست بميولها اليمينية المتشددة والمساندة للحزب الجمهوري. وتم اختيار جميع المقالات المنشورة على الموقعين الالكترونيين للجريدتين في أثناء مدة البحث والتي غطت حادثة المطار من خلال البحث في

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
الدولي.4.0 جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي -مجلة مركز دراسات الكوفة

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

داخل الموقعين باستخدام الكلمات المفتاحية Qasem Soleimani وAbu Mahdi al-Muhandis ، والبالغة (٢٠) مقالا.

- أداة البحث: استعمل الباحث أداة (استمارة تحليل المضمون)؛ لتحليل المضامين الخبرية التي غطت عبرها جريدتا نيويورك تايمز ونيويورك بوست حادثة اغتيال القائدين الجنرال قاسم سليماني والجنرال أبو مهدي المهندس.
- وحدة التحليل وفئاته: يعتمد البحث وحدة الموضوع؛ بعدّها أكثر وحدات التحليل ملائمة لتحقيق هدفه. أما فئات التحليل فتم اعتماد فئات الموضوع عبر تحديد (٤) فئات رئيسية اندرج ضمنها (١٥) فئة فرعية بالنسبة لجريدة نيويورك تايمز، و(٤) فئات رئيسية اندرجت ضمنها (١٥) فئة فرعية بالنسبة لجريدة نيويورك بوست استند فيها الباحثان إلى قراءتهما العلمية الدقيقة لعينة البحث كاملة.
- اختبارا الصدق والثبات:
- الصدق: طبق الباحثان اختبار الصدق بإتباع طريقة الصدق الظاهري، عبر عرض استمارة التحليل على (٣) من الخبراء المحكمين(**)، وقد أشاروا إلى صلاحيتها، مع إبداء بعض الملاحظات التي أخذ الباحثان بها، وصولاً إلى الصيغة النهائية للاستمارة. واحتسب الباحثان نسبة اتفاق المحكمين على فئات التحليل عن طريق استخراج عدد الفئات المتفق عليها بينهم، ثم استخراج النسبة المئوية لاتفاقهم على فئات التحليل جميعها البالغ عددها (٨) فئات، فكانت نسبة اتفاقهم ٩٠ %.
- الثبات: اعتمد الباحثان طريقة الاختبار وإعادة الاختبار (Test-retest)، إذ تم إجراء الاختبار الأول على (٢٠) مقالا، التي مثلت إجمالي حجم العينة الأصلي، باستعمال آليات التحليل والترميز نفسها المعدّة في استمارة تحليل المضمون.

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
الدولي.4.0 جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي -مجلة مركز دراسات الكوفة

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

- وبعد مرور (٣٠) يوماً على إجراء الاختبار الأول، تم إجراء الاختبار الثاني على العينة كاملة، ثم مقارنة نتائجه بنتائج الاختبار الأول؛ للتحقق من درجة الثبات، إذ تبين أن درجة الثبات هي (٩٥٪)، وتدل على أنها درجة ثبات عالية.

ثانيا: الإطار النظري: الشرق الأوسط في الصحافة الأمريكية:

حلل العديد من الباحثين صورة العرب في الصحافة الأمريكية مستخدمين مدى واسعا من المنهجيات التي أضافت العديد من الزوايا لنتائج هذا النوع من التحليل. وفي تقديمنا هذا نهدف إلى التعرف على نحو مختصر على التسلسل الزمني تاريخيا لتغطية الصحف الأمريكية شؤون الشرق الأوسط وطبيعة تلك التغطية ليزودنا ذلك بفهم أعمق للكيفية التي تتعامل بها الصحافة الأمريكية مع شؤون هذه المنطقة.

تعد الدراسة التي قدمها (عصام سليمان موسى) في عام (١٩٨٤) من بواكير الأعمال التي نفذت في مجال تحليل مضامين الصحف الأمريكية تجاه العرب ومثلت الدراسة تحليلا لما نشرته جريدة نيويورك تايمز عن العرب للمدة من (١٩١٧-١٩٤٧). وجد موسى ان تغطية النيويورك تايمز اتجهت في الغالب نحو الصراع وكانت سلبية تجاه العرب، وكانت إقصائية لهم وقد استخدمت المصادر الخبرية الغربية أكثر بكثير من العربية. لم تقدم التايمز العرب بوصفهم مناضلين من أجل الاستقلال من الاستعمار في تلك الحقبة، بل كانت التغطية محدودة ومشوهة وتحمل وجهة نظر استعمارية(Mousa, 1984) وفي دراسته هذه كشف موسى عن هيمنة التفسيرات الاستعمارية الغربية لثقافة الشرق الأوسط في الخطاب الأكاديمي وهي الفكرة ذاتها التي قدمها إدوارد سعيد في نظريته المسماة (نظرية الاستشراق) (Sead, 1987) .

وفي الحقبة التي تلت الحرب العالمية الثانية والتي شهدت بداية الصراع العربي- الإسرائيلي، عملت معظم الصحف الأمريكية على دعم تأسيس الكيان الصهيوني وبدا واضحا حينها موقف كتاب الأعمدة في جريدة نيويورك تايمز من موقف الرئيس الأمريكي ترومان المتحفظ بخصوص الاعتراف بدولة (إسرائيل) واصفين

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
الدولي.4.0 جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي -مجلة مركز دراسات الكوفة

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

حينها تلك الخطوة بالجبانة والضعيفة ومؤشرة على افتقار ترومان للمهارات القيادية. (Evenseen, 1990)صورت الصحف الأمريكية الإسرائيليين بوصفهم يمتلكون تعليما جيدا ومعايير معيشية ممتازة وأنهم أقرب للمجتمعات الغربية الديمقراطية، في حين صورت العرب في الغالب بصفات الرجعية وعدم الأمانة وعدائيين تجاه جهود السلام في المنطقة وعند ارتكاب إسرائيل هجمات ضد العرب، تقدم الصحف الأمريكية تلك الهجمات على أنها هجمات انتقامية. (Suleiman, 1988)

وفي حقبة السبعينيات، شهدت المساحة المخصصة لتغطية شؤون الشرق الأوسط تزايدا واستهدفت التغطية قضايا الحرب العربية–الإسرائيلية وصعود أسعار النفط وزيارة السادات إلى القدس وأزمة الرهائن في إيران. في عام ١٩٧٢ كان ذكر الشرق الأوسط في النشرات الإخبارية نادرا، إلى أن حل العام ١٩٧٣ الذي عد نقطة فارقة في زيادة الاهتمام بالشؤون العربية نتيجة لقيام حرب تشرين وصعود أسعار النفط. وأسهمت جهود كارتر الدبلوماسية في كامب ديفيد في احتلال شؤون الشرق الأوسط المساحة الأكبر في التغطية التلفزيونية للأخبار الدولية في القنوات الأمريكية حتى عام ١٩٨٠. (Adam & Heyl, P, 1981)

وبعد ان احتلت إسرائيل جنوب لبنان عام ١٩٨٢، وجد Batarfi في دراسته في عام (١٩٩٧) أن الصحف الأمريكية قدمت تبريرات لأفعال إسرائيل ضعف التبريرات التي قدمتها لأفعال العرب. (Batarfi, 1997)

وبتحليلهما للعناوين الرئيسية التي استخدمتها مجلة التايمز في مدتين زمنيتين في عامي ١٩٧٦ و١٩٨٤، وجد كل من Barranco & Shyles أن التايمز ذكرت إسرائيل والولايات المتحدة بتكرارات تجاوزت ذكرها ١٠ بلدان عربية مجتمعة، ويعزوان ذلك إلى الروابط الثقافية والايديولوجية والسياسية التي تربط إسرائيل بالولايات المتحدة أكثر من العرب مما يجعلها أكثر بروزا في الصحف الأمريكية. (Barranco

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
الدولي.4.0 جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي -مجلة مركز دراسات الكوفة

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

(L. Shyles, 1988 &وفيما يتعلق بالحقبة التي أعقبت انهيار الاتحاد السوفييتي، أجرى West. Sheikh وآخرون (1995) دراسة عن تمثيلات الصحافة الأمريكية والأوروبية للإسلام كدين بغض النظر عن تحديد منطقة الشرق الاوسط وحللوا مقالات مختارة عشوائيا باستخدام موقع Lexis–Nexis لأرشفة الصحف بالبحث عن كلمات "إسلام" و"مسلم" وكانت المقالات مأخوذة من تايمز اوف لندن ونيويورك تايمز ولوس انجلس تايمز وديترويت فري برس للمدة من ١٩٨٨ ولغاية ١٩٩٢. واتضح من نتائج الدراسة أن غالبية المقالات ركزت على أحداث وأفراد ومجموعات من الشرق الاوسط وركزت المواضيع على الأزمات والصراعات والحروب. كما توصلت الدراسة إلى أن معظم المقالات لم تميز بين المذاهب المتنوعة للمسلمين. (Sheihk & H., Oshagan, 1995) وفي كتابه "تغطية الإسلام"، حلل إدوارد سعيد الوثائقي البريطاني "وفاة الأميرة" والوثائقي الأمريكي "الجهاد في أمريكا" اللذين تم بثهما على قناة (PBS). يلاحظ سعيد افتقار الوثائقيين لذكر مصادر من المسلمين ويستشهد بالوثائقيين على انهما تكريس لمفهوم الـ(نحن) والـ(هم). (Saed., 1981, p. 73)

يتضح من هذه المراجعة أن اهتمام الصحف الأمريكية بشؤون الشرق الأوسط يرتبط بمدى تأثر المصالح الأمريكية أو مصالح حلفائها في الأحداث وأنها غالبا ما تتخذ موقفا سلبيا تجاه العرب والمسلمين في المنطقة.

–العراق في الصحافة الأمريكية:

ارتبط اهتمام الإعلام الأمريكي بالعراق مع بداية حرب الخليج الثانية في عام ١٩٩٠. في تحليلها لمضامين افتتاحيات صحف نيويورك تايمز وواشنطن بوست ولوس انجلوس تايمز بالإضافة الى البرامج الحوارية على قنوات ABC و NBC و CNN و PBS للمدة من اكتوبر ١٩٩٧ لغاية فبراير ١٩٩٨, استعملت غادا خوري الأرقام وشهادات الصحفيين لبرهنة ان وسائل الإعلام الأمريكية همشت العرب

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
الدولي.4.0 جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي -مجلة مركز دراسات الكوفة

والأصوات الغربية التي كانت داعمة لرفع العقوبات عن العراق والمعارضة لشن هجمات عسكرية إضافية. كانت غالبية الافتتاحيات في الصحف الثلاث تدعم فكرة شن عمليات عسكرية ضد العراق وبالنسبة للقنوات الأربع فقد استضافت في الغالب ضيوفا يمثلون وجهة نظر الحكومة الأمريكية وتجاهلوا الأصوات الأمريكية المستقلة ولم يناقشوا معاناة الشعب العراقي بالتفصيل. (Khouri, 1998)

وسلطت غادا خوري الضوء على بضع موضوعات رئيسة (themes) تبنتها وسائل الإعلام الامريكية في تغطيتها الخبرية لشؤون العراق في أواخر التسعينيات هي، الوفيات بين العراقيين كدعاية، وان حياة المدنيين العرب غير مهمة، والعرب عنيفون ولا عقلانيون. وتصف ردة فعل وسائل الإعلام على عمليات القصف المحتملة للعراق بأنها تستهوي الإثارة فقط من دون معالجات جدية. وتستنتج في دراستها أن الحجج التي يقدمها العرب لمعارضة سياسة الولايات المتحدة بخصوص العراق قد تم تهميشها وان عواقب دعم وسائل الإعلام الأمريكية لسياسة الإدارة الأمريكية الداعمة للحرب على العراق كان لها تأثير سلبي على مجتمع العرب الأمريكيين، إذ تزايدت جرائم الكراهية وحالات التمييز العنصري ضدهم بعد الحرب العراقية الأمريكية.(Khouri & M. Wingfield, 1992)

حلل كل من Abunimeh and Masri (2000) تغطية صحف النخبة لشؤون العراق في أشهر ديسمبر ١٩٩٨ وآب واكتوبر ١٩٩٩. وعند إدخالهم كلمة Iraq في البحث في موقع Lexis Nexis المخصص للأرشفة الالكترونية لوسائل الإعلام حصلا على (١٠٠٠) مادة صحفية، ولكن بعد إضافة كلمات "مدنيون" و"عقوبات" ويونيسف" لعملية البحث، أصبح عدد المواد الصحفية أقل بكثير ما قادهم إلى التأكيد على أن تغطية وسائل الإعلام الأمريكية لشؤون العراق ركزت على عملية القصف في حين استبعدت التقارير التي تتحدث عن معاناة المدنيين العراقيين. كما قاما بتحليل النصوص الخبرية من شبكات تلفزيونية هي ABC و CBS و NBC و CNN و NPR وحددا بضع موضوعات رئيسة (themes)

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
الدولي.4.0 جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي -مجلة مركز دراسات الكوفة

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

امتازت بها التغطية لتلك المدة، هي أن تلك القنوات تجاهلت او هونت من تأثيرات العقوبات على المدنيين العراقيين وتجاهلت تقارير ضحايا القصف من المدنيين وشخصنت العراق بشخصية "صدام حسين" والتزم الصحفيون جانب محاباة الحكومة الامريكية وبالغوا بوصف خطر أسلحة العراق مستعملين عددا قليلا من الخبراء كمصادر.(Abunemah. & R. Masri, 2000)

ووقد اتضح انحياز وسائل الإعلام الأمريكية في عملية احتلال العراق عام ٢٠٠٣ من قبل الولايات المتحدة. إذ سخرت العديد من وسائل الاعلام حملات دعائية للترويج لفكرة الحرب وكان من أبرزها على سبيل المثال قناة Fox News التي يعود ولاء العديد من مقدمي البرامج والعاملين فيها لروبرت مردوخ مالك الشركة والذي أيد علنا وعلى نحو واضح الحرب على العراق حينها. فمنذ أحداث الحادي عشر من سبتمبر عام ٢٠٠١ أبرزت القناة العلم الأمريكي على يسار الشاشة إلى جانب شعار Operation Iraq (Freedom) عملية تحرير العراق. (Jason., 2003, p. 1)

وهذا يتناقض مع تعامل القنوات الأمريكية ذاتها مع البرامج التي كانت مناهضة للحرب على العراق ولسياسات الرئيس جورج بوش الأسبق والتي كانت تغطي الاحتجاجات المناهضة للحرب. مثلا, تمت مقاطعة ومنع بث الأغاني المنتقدة لبوش التي أداها مطربون من الريف الأمريكي في المهرجان الذي أقيم حينها في لندن. كما أنهت قناة MSNBC خدمات مقدم البرامج Donahue الذي كان ينتقد بوش دائما قبل شهر فقط من اندلاع الحرب وكانت الأسباب واهية بأنه يفتقر للخبرة اللازمة على الرغم من شعبيته التي سجلها حينها واستبدلت برنامجه بتغطية شاملة للحرب، كما قدمت برنامجا دعائيا بعنوان (أبطال أمريكا) يحتوي مشاهد لعوائل الجنود المتجهين للحرب على العراق. وسجلت Fox News المشاهدات الأكثر يتبعها CNN ومن ثم MSNBC على الرغم من التوقعات من أن CNN كانت لتعتلي القمة في عدد المشاهدات.(Ovrille., 2006, pp. 2-8)

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
الدولي.4.0 جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي -مجلة مركز دراسات الكوفة

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

وتوصلت جريدة نيويورك تايمز في تحقيق استقصائي إلى أن مسؤولين كبار في البنتاغون زودوا محللين سياسيين بمعلومات خاصة خلال اجتماعات سرية وقد تضمنت تلك الاجتماعات سبلا لحث وسائل الاعلام على دعم الحرب والتأثير في الجمهور بهذا الخصوص. (Barstow, https://www.nytimes.com/2008/04/20/us/20generals.html, 2008)

نستنتج من هذه المراجعة أن اهتمام وسائل الإعلام الأمريكية بشؤون العراق ارتبط بتدخلها في شؤون العراق والاعتداء عليه عسكريا وأن التغطية تتخذ شكل الانحياز إلى الحكومة الأمريكية ولا تعير اهتماما كافيا بمصالح العراقيين قدر اهتمامها بمصلحة الجانب الأمريكي.

-جريدة النيويورك تايمز:

تعد جريدة النيويورك تايمز مؤسسة محورية في الديمقراطية الأمريكية، إذ شكلت منذ تأسيسها عام ١٨٥١ م ملامح نقاش النخبة السياسية، إذ تأتي أهمية هذه الجريدة من مكانتها الخاصة لدى الجمهور الأمريكي بالإضافة الى نيلها عددا كبيرا من جوائز بوليتزر (مئة وعشرة جائزة) أي أكثر من أي جريدة أخرى حول العالم. تعد التايمز مؤسسة صحفية كبرى وتحظى باهتمام ومتابعة صناع القرار الأمريكيين والنخب والعامة وتمتاز بحجمها وسمعتها بين الصحف الأخرى. (Usher, 2014, pp. 1-2)

كانت الجريدة في بدايتها تابعة للحزب الجمهوري إلا أنها تحولت الى جريدة مستقلة في ثمانينيات القرن التاسع عشر وعانت من مشكلات مالية بسبب ذلك. وفي عام ١٩٠٥ نشرت الجريدة طبعتها الاولى من برج التايمز وأصبحت بعد عام ١٩٣٥ الجريدة الأولى في الولايات المتحدة. (Vaughn, 2008, pp. 338-339)

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
الدولي.4.0 جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي -مجلة مركز دراسات الكوفة

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

واشتهرت الجريدة بنشر فضائح الحكومات الأمريكية في السبعينيات وتعزيز الثقافة الجديدة في الصحافة حينها، والممثلة بالثقافة المضادة للرواية الحكومية، ومن أبرز الفضائح التي كشفتها كانت فضيحة ووترغيت ونشر ما يعرف بأوراق البنتاغون في عام١٩٧١م. (McGowan, 2010, pp. 1–3)

–جريدة نيويورك بوست:

جريدة نيويورك بوست التي تمثل جزء من امبراطورية مردوخ الإعلامية هي جريدة أمريكية يومية من نوع التابلويد وتعرف باتجاهها المحافظ وبصحافتها الساخرة وعناوينها المثيرة. وهي تحتل المركز الثامن في التوزيع بين الصحف الامريكية الأخرى (حوالي ٦٥٠٠٠٠ نسخة يوميا) والمرتبة الرابعة بين الصحف الصادرة في مدينة نيويورك أي بعد وول ستريت جورنال ونيويورك تايمز ونيويورك ديلي نيوز.

أسست الجريدة عام ١٨٠١م من قبل وزير الخزانة حينها اليكساندر هاميلتون تحت مسمى ذا نيويورك ايفينينج بوست ما يجعل منها واحدة من أقدم الصحف في الولايات المتحدة. عبر تاريخها كانت الجريدة تقدمية وداعمة للحركات التحررية مثل مناهضة العبودية ومعارضة سياسات توماس جيفرسون. وانتقلت ملكية الجريدة الى روبرت مردوخ عام ١٩٧٧م والذي اضفى عليها مزيدا من حس الإثارة الذي امتازت به جرائده مثل ذا سان التي تعد الجريدة الاعلى انتشارا في بريطانيا. (Vaughn, 2008, p. 336)

ثالثا: الدراسة التحليلية:

المطلب الاول: تحليل محتوى المقالات المنشورة في صحيفة (نيويورك تايمز))

اتضح في ضوء تحليل المضمون اعتماداً على (وحدة الفكرة) للمقالات المنشورة للمدة من ٣/ ١/ ٢٠٢٠ لغاية ٣/ ٧/ ٢٠٢٠ في صحيفة (نيويورك تايمز)) المقربة من الحزب الديمقراطي الامريكي، ازاء عملية اغتيال قائد فيلق القدس الايراني اللواء (قاسم سليماني) ونائب رئيس هيأة الحشد الشعبي اللواء أبو مهدي

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
الدولي.4.0 جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي -مجلة مركز دراسات الكوفة

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

المهندس التي وقعت في ٢٠٢٠/١/٣ في مطار بغداد الدولي، استخراج (٤) فئات رئيسة وكما هو موضح في جدول (١)، اندرجت ضمنها (١٥) فئة فرعية وكما هو موضح في الجداول اللاحقة.

جدول (١) يبين المضمونات الفئات الرئيسة المستخدمة في صحيفة (نيويورك تايمز))

ت	الفئات الرئيسية	التكرارات	النسبة	المرتبة
١-	خوف الديمقراطيين من تقويض جهود السلام العالمي	٨٤	٣١٪	الاولى
٢-	خشية الديمقراطيين من عواقب عملية حادثة المطار	٧٣	٢٦٪	الثانية
٣-	اتهام (ترامب) بانتهاك سيادة العراق وسوء استخدام القوة العسكرية	٥٩	٢٢٪	الثالثة
٤-	التقليل من جدوى سياسة (الردع) التي انتهجها (ترامب)	٥٧	٢١٪	الرابعة
المجموع		٢٧٣	١٠٠٪	

تبين من الجدول اعلاه الاتي:

اولاً: الفئة الرئيسة الاولى: (خوف الديمقراطيين من تقويض جهود السلام العالمي) : حازت على المرتبة الاولى بـ(٨٤) تكراراً وبنسبة (٣١٪)، ويقصد بها اجرائياً:(هي المضمونات التي وردت من الحزب الديمقراطي الامريكي كردود افعال وخشية من حدوث ازمات دولية واجهاض مساعي الولايات المتحدة الامريكية في احلال السلام العالمي)، وبدت هذه الفئة واضحة عن طريق فئاتها الفرعية في جدول (٢):

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
الدولي.4.0 جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي -مجلة مركز دراسات الكوفة

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

جدول (٢) يبين الفئات الفرعية للفئة الرئيسة (خوف الديمقراطيين من تقويض جهود السلام العالمي)

ت	الفئات الفرعية	التكرارات	النسبة	المرتبة
١-	الاشارة الى الخشية من تعثر ملف البرنامج النووي الايراني	٢٧	٣٢٪	الاولى
٢-	التلويح لحرب وصدام مسلح بين طهران وواشنطن	٢٢	٢٦٪	الثانية
٣-	تقويض الجهود الدبلوماسية لإحلال السلام في الشرق الاوسط	١٩	٢٣٪	الثالثة
٤-	اتهام (ترامب) بالكذب وتضليل الراي العام	١٦	١٩٪	الرابعة
المجموع		٨٤	١٠٠٪	

تبين من الجدول اعلاه الاتي:

١- فئة (الاشارة الى الخشية من تعثر ملف البرنامج النووي الايراني): حازت هذه الفئة على المرتبة الاولى بـ(٢٧) تكراراً وبنسبة (٣٢٪)، اذ تشير صحيفة (نيويورك تايمز) الى التداعيات الخطيرة والانعكاس السلبي على سريان الاتفاق النووي الايراني، فمثلاً ما كتبه (ستيفن إرلانغر) بمقاله المنشور بتاريخ ٢٠٢٠/١/٣ تضمن "اوروبا متخوفة من أن جهودها المتعثرة للمحافظة على اتفاقية عام ٢٠١٥، قد تعرضت لضربة قاتلة بقتل الولايات المتحدة للقائد الايراني الاعلى .. وقالت المستشارة ناتاليا توكسي وهي مديرة معهد العلاقات الدولية في ايطاليا "حتى قبل قتل سليماني، كانت ايران تفكر في رفع نسبة تخصيب اليورانيوم الى ٢٠٪، ولكن من المنطقي الآن توقع ذلك أكثر وحتى رفع النسبة أعلى"، وتضيف "فيما

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
الدولي.4.0 جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي -مجلة مركز دراسات الكوفة

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

يتعلق بالاتفاقية النووية، فمن المنطقي ان نقول وبثقة انه لم يعد امامنا سوى القليل جدا لنفعله بخصوصها".

٢- فئة (التلويح لحرب وصدام مسلح بين طهران وواشنطن) حصلت هذه الفئة على المرتبة الثانية بـ(٢٢) تكراراً وبنسبة (٢٦٪)، فقد أبرزت صحيفة (نيويورك تايمز) المخاوف التي انتابت الشعب الامريكي من احتمالية حدوث صدام مسلح وحرب بين الولايات المتحدة الامريكية وايران، اذ ورد في مقال (أليسا روبين وبن هابرد وفالح حسن) بتاريخ ٢٠٢٠/١/٤ تضمن:(تتصاعد المخاوف عبر المنطقة من ان تتطور حرب الظل القائمة بين الولايات المتحدة وايران فجأة الى صراع واسع النطاق)، كما يعود كاتب المقال (ستيفن إرلانغر) الى ذكر تصريحات (كارل بيلد) رئيس الوزراء السابق للسويد تضمنت:(ان اوروبا حاولت منع نشوب الحرب بين ايران والولايات المتحدة لعقد من الزمن، ولكن اصبح ذلك ضيقا جدا، وأفق الدبلوماسية محدود جدا، وكانت اكثر مخاوف (بيلد) تتعلق بتأثير ذلك على العراق، الدولة الهشة من الأساس. قال (بيلد) مع تحول العراق الآن الى ساحة معركة بين الولايات المتحدة وايران، فان الدولة العراقية ستضعف كثيرا، ما سيلقي بظلاله على الجميع بما في ذلك أوروبا).

٣- فئة (تقويض الجهود الدبلوماسية لإحلال السلام في الشرق الاوسط): حصلت هذه الفئة على المرتبة الثالثة بـ(١٩) تكراراً وبنسبة (٢٣٪)، ففي مقال نشرته صحيفة (نيويورك تايمز) بتاريخ ٢٠٢٠/١/٧ للكاتب (ديفيد ليونهارتDavid Leonhardt)، تضمن:(كتبت آبيغيل تريسي التي تعمل لدى مجلة فانيتي فير الامريكية ما نصه "ان المختصين بالدفاع والدبلوماسية الامريكية ليسوا حزينين بسبب موت سليماني القائد الايراني القوي، وانما بسبب تلاشي الثقة محليا وعالميا ليس فيما تقوله إدارة ترامب فحسب وانما في قدرتها على بناء سياسة خارجية واضحة).

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
الدولي.4.0 جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي -مجلة مركز دراسات الكوفة

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

٤- فئة (اتهام (ترامب) بالكذب وتضليل الراي العام)، حازت هذه الفئة على المرتبة الرابعة بـ(١٦) تكراراً وبنسبة (١٩٪)، ففي مقال نشرته صحيفة (نيويورك تايمز) بتاريخ ٢٠٢٠/١/٧ للكاتب (ديفيد ليونهارتDavid Leonhardt)، تضمن:(لا احد يصدق ترامب، وهذا ليس بالأمر الحسن في خضم أزمة دولية، كتبت سامانثا باور السفيرة السابقة للولايات المتحدة لدى الهيأة العامة للامم المتحدة مؤخرا ما نصه "ان امتلاك المصداقية – وتحديدا امتلاك رئيس لا يكذب بخصوص كل شيء – أمر مفيد حقا" ان رئيسا يمتلك مصداقية قادر على نحو أفضل على إقناع الحكومات الأجنبية للمساعدة في حماية البعثات الدبلوماسية الامريكية والجنود الامريكيين المعرضين للخطر الآن، ان رئيسا يمتلك مصداقية هو الأكثر قدرة على هزيمة إيران من طريق إخضاعها لمحاكمة رأي عام عالمي، ان رئيسا يمتلك مصداقية لهو قادر على وضع خطوط حمراء واضحة تؤثر على سلوك ايران في الأسابيع القادمة. ولكن الرئيس ترامب ليس لديه مصداقية).

ثانياً: الفئة الرئيسة الثانية: (خشية الديمقراطيين من عواقب حادثة المطار) : حلت هذه الفئة في المرتبة الثانية بـ(٧٣) تكراراً وبنسبة (٢٦٪)، اذ حل الرعب في اوساط امريكية عدة جراء ردود الفعل الايرانية التي رافقت تصريحات مسؤوليها، وتندرج ضمنها الفئات الفرعية الموضحة في جدول (٣):

جدول (٣) يبين الفئات الفرعية للفئة الرئيسة (خشية الديمقراطيون من عواقب عملية حادثة المطار))

ت	الفئات الفرعية	التكرارات	النسبة	المرتبة
١-	ابراز ردة الفعل الايرانية والانتقام لمقتل (سليماني)	٢٦	٣٦٪	الاولى
٢-	الخشية من هجوم عسكري على (اسرائيل) وحلفاء امريكا	١٩	٢٦٪	الثانية
٣-	وصف حادثة المطار بالخطوة التصعيدية	١٧	٢٣٪	الثالثة

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
الدولي.4.0 جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي -مجلة مركز دراسات الكوفة

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

	وزعزعة استقرار المنطقة			
٤-	الاشارة الى استمرار العمليات العسكرية ضد الجنود الامريكان	١١	٪١٥	الرابعة
المجموع		٧٣	٪١٠٠	

تبين من الجدول اعلاه الاتي:

١- فئة (ابراز ردة الفعل الايرانية والانتقام لمقتل (سليماني): حازت هذه الفئة على المرتبة الاولى بـ(٢٦) تكراراً وبنسبة (٣٦٪)، حيث سعت صحيفة (نيويورك تايمز) الى ابراز تداعيات وخطورة (حادثة المطار) عن طريق نقل ردود الافعال الايرانية، فمثلاً ما جاء بتاريخ ٢٠٢٠/١/٤ في مقال (جوناثان ستيفنسون) وهو (زميل أقدم في المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية، ومدير تحرير مؤسسة Survival. كان مديرا للشؤون السياسية والعسكرية والشرق الاوسط وشمال افريقيا في مجلس الامن القومي من ٢٠١١ لغاية ٢٠١٣) تضمن: (توقعوا استجابة السيد خامنائي للهجوم القاتل: "مغادرته إلى الله لم تنهِ مسيرته أو مهمته، ولكن انتقاما قاهرا ينتظر المجرمين الذين تقطر أيديهم من دمه ودم الشهداء الآخرين منذ الليلة الفائتة") وكذلك في مقال (أليسا روبين وبن هابرد وفالح حسن) بتاريخ ٢٠٢٠/١/٤ تضمن (قال الرئيس الايراني حسن روحاني: "لم يدرك الامريكيون مقدار الغلطة التي اقترفوها". "سيرون تأثيرات هذا الفعل الاجرامي، ليس فقط اليوم وانما لسنوات من الآن).

كما جاء في مقال (ستيفن إرلانغر) نشرته الصحيفة بتاريخ ٢٠٢٠/١/٣ الذي اعطى بعداً آخر للرد الايراني وعدم اقتصاره على الجانب العسكري وحسب، تضمن: (الرد الايراني على مقتل سليماني مختلف، ومن المحتمل ان يتضمن هجمات عسكرية على اهداف امريكية في العراق وسوريا وافغانستان أو اي مكان آخر، او هجمات سيبرانية أو اي احتمالات متنوعة اخرى).

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
الدولي.4.0 جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي -مجلة مركز دراسات الكوفة

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

٢- فئة (الخشية من هجوم عسكري على (اسرائيل) وحلفاء امريكا)، حلت هذه الفئة في المرتبة الثانية بـ(١٩) تكراراً وبنسبة (٢٦٪)، حيث عرف عن (سليماني) قيادته العديد من عمليات المقاومة ضد (اسرائيل) الحليف الاستراتيجي للولايات المتحدة الامريكية، وبالتالي فان عملية اغتياله ستصعد من الهجمات على الكيان الصهيوني كردة فعل وانتقام ايرانية، ففي مقال (أليسا روبين وبن هابرد وفالح حسن) بتاريخ ٢٠٢٠/١/٤ تضمن :(في الاشهر الفائتة هاجمت ايران وحلفاؤها المنشئات النفطية في العربية السعودية واستهدفت خطوط الشحن في بعض أشد الممرات البحرية زخما في الخليج الفارسي. أشار قائد رفيع المستوى في الحرس الثوري الاسلامي الايراني إلى احتمالية شن هجمات على السفن في الخليج، قائلا بان ايران قد تنتقم من الامريكيين اينما كانوا ما داموا في مرمى الجمهورية الاسلامية. .وان ايران شخصت منذ وقت طويل "أهدافا امريكية حيوية في المنطقة" واضاف "٣٥ هدف امريكي في المنطقة بالاضافة الى تل ابيب هي في مرمانا).

٣- فئة (وصف حادثة المطار بالخطوة التصعيدية وزعزعة استقرار المنطقة): حازت هذه الفئة على المرتبة الثالثة بـ(١٧) تكراراً وبنسبة (٢٣٪)، ففي مقال للكاتب (نيل فيغدور Neil Vigdor) بتاريخ ٢٠٢٢/١/٤، يطرح تساؤل (هل اغتالت امريكا ثاني أقوى شخصية في إيران – ومن دون موافقة من الكونغرس – مطلقة بذلك حربا اقليمية شاملة وعلى علم منها؟) ويتسند في ذلك الى تساؤل يطرحه المسؤولين الامريكان تضمن: (تساءل نائب الرئيس السابق جوزيف بايدن عن الحكمة التي تقف وراء الغارة، والتي أسماها "تصعيدية على نحو كبير". وقال بايدن "لقد أشعل الرئيس ترامب اصبعا من الديناميت في علبة متفجرات، وهو مدين للشعب الامريكي بان يقدم شرحا للاستراتيجية والخطة التي وضعها لتأمين حياة جنودنا وكادر سفارتنا وشعبنا ومصالحنا، سواء هنا في الداخل أو في خارج الوطن،

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
الدولي.4.0 جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي -مجلة مركز دراسات الكوفة

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

وشركاءنا في جميع انحاء المنطقة)، في حين جاء في مقال (أليسا روبين وبن هابرد وفالح حسن) بتاريخ ٢٠٢٠/١/٤:(النقاد وصفوا الغارة بأنها اغتيال سياسي بحت سيؤدي الى زعزعة الاستقرار في المنطقة).

٤- فئة (الاشارة الى استمرار العمليات العسكرية ضد الجنود الامريكيين) حصلت على المرتبة الرابعة بـ(١١) وبنسبة (١٥٪)، اذ اشارت صحيفة (نيويورك تايمز) الى ان عملية اغتيال (سليماني) لن توقف الهجمات العسكرية ضد الجنود الامريكان في العراق بل انها ستستمر لسنوات، ففي مقال نشرته بتاريخ ٢٠٢٠/١/٨، لـ(ديفيد ليونهارتDavid Leonhardt) تضمن:(اعتقد ان ايران ستبحث عن فعل اشياء اخرى مع الزمن، ولكن ليس على نحو مباشر. ولا أزال اعتقد اننا بحاجة لنقلق بخصوص تنفيذ ايران لأشياء مثل الهجمات السيبرانية، او المسلحة، او استهداف السفارات الامريكية او محاولات اغتيال لمسؤولين امريكيين. اعتقد ان كل هذه الامور وضعها الايرانيون على الطاولة وستدوم لسنوات ومن الواضح انها للانتقام).

الفئة الرئيسة الثالثة: (اتهام (ترامب) بانتهاك سيادة العراق وسوء استخدام القوة العسكرية)، حصلت على المرتبة الثالثة بـ(٥٩) تكراراً وبنسبة (٢٢٪)، وبدت هذه الفئة واضحة عن طريق مضمونات اشارت بصريح العبارة الى عدم احترام العراق كبلد ذي سيادة، وان العملية تمت دون اخذ موافقة الحكومة العراقية على اعتبار ان تنفيذها جرى في ارض مطار بغداد الدولي، وتندرج ضمنها الفئات الفرعية الموضحة في جدول (٤):

جدول (٤) يبين الفئات الفرعية لفئة (اتهام امريكا بانتهاك سيادة العراق وسوء استعمال القوة العسكرية)

ت	الفئات الفرعية	التكرارات	النسبة	المرتبة
١-	التأكيد على انتهاك وعدم احترام سيادة العراق	١٨	٣١٪	الاولى

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
الدولي.4.0 جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي -مجلة مركز دراسات الكوفة

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

٢-	التشديد على اهمية الحوار بدلاً من القوة العسكرية	١٧	٢٩٪	الثانية
٣-	اتهام امريكا بانتهاك القانون الدولي	١٣	٢٢٪	الثالثة
٤-	الاشارة الى مقتل عراقيين في الغارة من بينهم (ابو مهدي المهندس)	١١	١٨٪	الرابعة
المجموع		٥٩	١٠٠٪	

تبين من الجدول اعلاه الاتي:

١- فئة (التأكيد على انتهاك وعدم احترام سيادة العراق)، حلت هذه الفئة في المرتبة الاولى بـ(١٨) تكراراً وبنسبة (٣١٪)، ففي مقال لـ(آماندا طيوب Amanda Taub) بتاريخ ٢٠٢٠/١/٤ تضمن: (ويضيف الدكتور كون "اننا قتلنا اناسا داخل ارضهم السيادية من دون اخذ اذن من الحكومة") في حين اشار كل من (أليسا روبين وبن هابرد وفالح حسن) في مقالهم بتاريخ ٢٠٢٠/١/٤ الى ان (ومن بين الحاضرين في مراسم العزاء السبت كان رئيس الوزراء العراقي عادل عبد المهدي .. وبدا السيد عبد المهدي غاضبا).

٢- فئة (التشديد على اهمية الحوار بدلاً من القوة العسكرية): حصلت على المرتبة الثانية بـ(١٧) تكراراً وبنسبة (٢٩٪)، فورد في مقال (أليسا روبين وبن هابرد وفالح حسن) بتاريخ ٢٠٢٠/١/٤ ("تحث الصين الولايات المتحدة على ان لا تستعمل القوة المسلحة بتهور وان تسعى الى ايجاد حلول للمشكلات من خلال الحوار).

٣- فئة (اتهام امريكا بانتهاك القانون الدولي): جائت هذه الفئة في المرتبة الثالثة بـ(١٣) تكراراً وبنسبة (٢٢٪) ففي مقال لـ(آماندا طيوب Amanda Taub) في بتاريخ ٢٠٢٠/١/٤ تضمن: (وقال فيبين نارانج عالم سياسة في معهد ماساتشوتس للتقنية ممن درسوا جهود إيقاف برنامج ايران النووي "كان وحشا،

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
الدولي.4.0 جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي -مجلة مركز دراسات الكوفة

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

بلا نقاش، ولكن توجد عواقب على مقتله". ان استعمال القصاص كتبرير يمكن ان يكون صحيحا في المحاكمات الجنائية، حيث يمكن للقضاة والمحلفين تطبيق القانون من دون الاهتمام باي عواقب استراتيجية. ولكن هذا المنطق لا ينطبق على السياسة الخارجية وفقا لمحللين".

٤- فئة (الاشارة الى مقتل عراقيين في الغارة من بينهم (ابو مهدي المهندس): حازت هذه الفئة على (١١) تكراراً وبنسبة (١٨٪)، ففي مقال لـ(آماندا طيوب Amanda Taub) بتاريخ ٢٠٢٠/١/٤ تضمن: "ان الغارة الامريكية قتلت ايضا ابو مهدي المهندس، وقتلت عراقيين آخرين وهذا خرق كبير للسيادة"، فيما ذكر كل من (أليسا روبين وبن هابرد وفالح حسن) في مقالهم بتاريخ ٢٠٢٠/١/٤ (في العزاء المشترك، الأشبه بالاحتفال الرسمي للدولة في العراق والأكبر منذ سقوط صدام حسين، العديد من المعزين كانوا أعضاء في قوات الحشد الشعبي العراقية، وهي قوات اجتمعت لقتال الدولة الاسلامية وهذ تخضع الآن لإشراف قوات الامن العراقية. المجندون الأقوى، بدت وجوههم حزينة مرتدين ملابس سوداء وهم في مسيرة يحملون اعلاما تدل على جماعاتهم. ورددوا "لن يذهب دم ابو مهدي المهندس سدى، الانتقام قادم". كانت خسارة السيد المهندس فادحة للمقاتلين العراقيين الذي ينظرون اليه، كشخصية ساعدت في تحشيد الجماعات المسلحة عندما تشكلت اول مرة في ٢٠١٤ لقتال الدولة الاسلامية عندما هددت باجتياح بغداد العاصمة العراقية.. ومن يومها تحولت جميعا تحت مظلة قوات الامن العراقية وكان السيد المهندس نائب الرئيس".

رابعاً: الفئة الرئيسة الرابعة: (التقليل من جدوى سياسة (الردع) التي انتهجها (ترامب))، حازت هذه الفئة على المرتبة الرابعة بـ(٥٧) تكراراً وبنسبة (٢١٪)، وتتدرج ضمنها الفئات الفرعية الموضحة في جدول (٥):

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
الدولي.4.0 جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي -مجلة مركز دراسات الكوفة

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

جدول (٥) يبين الفئات الفرعية لفئة (التقليل من سياسة (الردع) التي انتهجها (ترامب)

ت	الفئات الفرعية	التكرارات	النسبة	المرتبة
١-	اتهام ادارة (ترامب) بزيادة التوتر والصراع	٣٦	٦٣٪	الاولى
٢-	الاشارة الى ان حادثة المطار لن تقلل من قوة ايران	١٣	٢٣٪	الثانية
٣-	التأكيد على عدم وجود حجة لاستخدام الردع	٨	١٤٪	الثالثة
المجموع		٥٧	١٠٠٪	

اتضح من الجدول اعلاه الاتي:

١- فئة (اتهام ادارة (ترامب) بزيادة التوتر والصراع): حازت هذه الفئة على المرتبة الاولى بـ(٣٦) تكراراً وبنسبة (٦٣٪)، ففي مقال لـ(اليزابيث كوبز وكيمبرلي فيلد Elizabeth Cobbs and Kimberly C. Field) بتاريخ ٢٠٢٠/١/٤، ذكرا بان "الهجوم يسلط الضوء على افتقار امريكا لاستراتيجية شاملة وواضحة – ولماذا نحن بحاجة لهكذا استراتيجية فورا.. ان استهداف وقتل الجنرال قاسم سليماني مع أربعة آخرين بضربة دقيقة بطائرة مسيرة في مطار بغداد الدولي كانت عرضا مسرحيا مؤثرا للعنفوان العسكري الأمريكي... وقتله لم يحمل معنى استراتيجيا بالنسبة للولايات المتحدة، ان اهم شيء بخصوص مقتله هو انه يبين لنا مدى تعثر صناعة القرار لدى الخارجية الامريكية".

٢- فئة (الاشارة الى ان حادثة المطار لن تقلل من قوة ايران) حازت هذه الفئة على المرتبة الثانية بـ(١٣) تكراراً وبنسبة (٢٣٪)، ففي مقال نشرته صحيفة (نيويورك تايمز) بتاريخ ٣/١/ ٢٠٢٠ بقلم

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
الدولي.4.0 جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي -مجلة مركز دراسات الكوفة

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

(نرجس باجولي) تضمن "موت سليماني لن يغير شيئًا بالنسبة لإيران، كان شخصية مهمة، ولكن الجمهورية الاسلامية لن تخسر نفوذها في المنطقة"، وايضاً "ان اغتيال الجنرال الايراني قاسم سليماني من قبل الولايات المتحدة كان تصعيدا غير مسبوق في المواجهة بين البلدين التي اندلعت منذ ٤٠ عاما. ولكن لن يضعف دور الحرس الثوري لإيران في المنطقة".

٣- فئة (التأكيد على عدم وجود حجة لاستخدام الردع): حازت هذه الفئة على المرتبة الثالثة بـ(٨) تكرارات وبنسبة (١٤٪)، ففي مقال لـ(آماندا طيوب Amanda Taub) بتاريخ ٢٠٢٠/١/٤ تضمن "قال الدكتور نارانج ان حجة الردع "تفترض وجود فاعل وحدوي عقلاني.. ان استعمال القوة العسكرية مثل الهجوم الذي استهدف الجنرال سليماني يعد وسيلة عالية المخاطرة في ارسال رسالة الردع. ويهدد ذلك بخلق سياسة خارجية يسميها الباحثون بالدوامة".

تبين في ضوء تحليل المضمون باستخدام (وحدة الفكرة) للمقالات المنشورة للمدة من ٣/ ١/ ٢٠٢٠ لغاية ٣/ ٧/ ٢٠٢٠ في صحيفة (نيويورك بوست) المقربة من الحزب الجمهوري الامريكي، استخراج (٤) فئات رئيسة وكما هو موضح في جدول (٦)، اندرجت ضمنها (١٥) فئة فرعية وكما هو موضح في الجداول اللاحقة.

جدول (٦) يبين المضمونات الفئات الرئيسة المستخدمة في صحيفة (نيويورك بوست))

ت	الفئات الفرعية	التكرارات	النسبة	المرتبة
١-	دعم الجمهوريين لعملية اغتيال (سليماني)	٨٠	٣٦٪	الاولى
٢-	انتقاد الجمهوريين سياسة (اوباما) في الشرق الاوسط	٦٨	٣٠٪	الثانية
٣-	تسويغ الجمهوريين استخدام القوة	٥٤	٢٤٪	الثالثة

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
الدولي.4.0 جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي -مجلة مركز دراسات الكوفة

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

	العسكرية ضد (سليماني)			
٤-	ابراز الجمهوريين تدخل (سليماني) في العراق)	٢٢	١٠٪	الرابعة
المجموع		٢٢٤	١٠٠٪	

تبين من الجدول اعلاه الاتي:

اولاً: الفئة الرئيسة الاولى (دعم الجمهوريين لعملية اغتيال (سليماني): حازت هذه الفئة على المرتبة الاولى بـ(٨٠) تكراراً وبنسبة (٣٦٪)، ويقصد بها اجرائياً (المضمونات التي وردت صراحة بالمقالات في صحيفة (نيويورك (بوست) من دعم للعملية العسكرية للرئيس الامريكي السابق (دونالد ترامب) المعروفة بـ(حادثة المطار)، اذ اشارت هذه المضمونات الى التقليل من ردود الفعل المحتملة التي اثارها الحزب الديمقراطي الامريكي المعارض لسياسة (ترامب)، فضلاً عن اعطاء بعد آخر يتمثل بتعزيز الامن في الشرق الاوسط حسب ما ذكر، وتندرج ضمنها الفئات الفرعية الموضحة في جدول (٧):

جدول (٧) يبين الفئات الفرعية للفئة الرئيسة (دعم الجمهوريين لتوقيت عملية اغتيال (سليماني))

ت	الفئات الفرعية	التكرارات	النسبة	المرتبة
١-	تقويض العمليات العسكرية ضد القواعد الامريكية في العراق	٣٢	٤٠٪	الاولى
٢-	تعزيز امن (اسرائيل) وحمايتها	١٨	٢٣٪	الثانية
٣-	التقليل من شأن ردود الفعل الإيرانية	١٢	١٥٪	الثالثة
٤-	تقويض الدور الايراني في المنطقة	١١	١٤٪	الرابعة
٥-	تعزيز الامن القومي للولايات المتحدة الامريكية	٧	٨٪	الخامسة

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
الدولي.4.0 جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي -مجلة مركز دراسات الكوفة

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

المجموع	٨٠	١٠٠٪

تبين من الجدول اعلاه الاتي:

١- فئة (تقويض العمليات العسكرية ضد القواعد الامريكية في العراق): حلت هذه الفئة في المرتبة الاولى بـ(٣٢) تكراراً وبنسبة (٤٠٪)، وسعت فيها صحيفة (نيويورك بوست) الى ابراز نتائج حادثة المطار عن طريق التقليل من الهجمات التي يتعرض لها الجنود الامريكان في العراق، فورد ذلك في مقال للكاتب (مايكل غودوين) (michael goodwin) بتاريخ ٢٠٢٠/٤/١ تضمن "بالإضافة الى العراق، حيث الذخائر التي قدمها سليماني للفصائل المسلحة قتلت وشوهت آلاف الجنود الأمريكيين.. وايضاً في المقال نفسه "قال وزير الخارجية مايك بومبيو ان سليماني كان يخطط لمزيد من الهجمات ضد الامريكيين"، وفي مقال آخر لـ(هيأة تحرير نيويورك بوست) بتاريخ ٢٠٢٠/١/٤ تضمن "قتلت قوات سليماني ٦٠٨ من الجنود الامريكيين في الاقل في العراق من ٢٠٠٣ ولغاية ٢٠١١، حسب تقارير البنتاغون في السنة الفائتة).

٢- فئة (تعزيز امن وحماية (اسرائيل): جاءت هذه الفئة في المرتبة الثانية بـ(١٨) تكراراً وبنسبة (٢٣٪)، اذ تشير صحيفة (نيويورك بوست) الى ان عملية اغتيال (سليماني) من شأنها ان تسهم في حماية أمن (اسرائيل)، فمثلاً ما جاء في مقال للكاتب (مايكل غودوين) (michae goodwin) تضمن "احتفلت به حماس في غزة بوصفه شهيدًا، ما دفع اسرائيل إلى ان تحذرها مع مجموعة أخرى مدعومة من إيران وهي الجهاد الإسلامي من القيام بعمليات انتقامية".

٣- فئة (التقليل من شأن ردود الفعل الإيرانية): حصلت على المرتبة الثالثة بـ(١٢) تكراراً وبنسبة (١٥٪)، اذ تسعى صحيفة (نيويورك بوست) الى التقليل من ردود الفعل الايرانية حيال حادثة المطار،

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
الدولي.4.0 جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي -مجلة مركز دراسات الكوفة

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

فمثلاً ما جاء في مقال للكاتب (مايكل غودوين) (michael goodwin) بتاريخ ٢٠٢٠/١/٤ "وبدلًا من دعم قرار الرئيس، أثارت جوقة المراوغين هؤلاء تساؤلات عن توقيت العملية وعن الخوف من التصعيد والانتقام، وعلى الرغم من الحديث عن هذه المخاطر، يؤمن بعض المحللين بان إيران لن تخاطر بحرب شاملة مع الولايات المتحدة، وانما ستعمد لهجمات أصغر تلفت فيها الانتباه من دون دفع الامريكيين لردود فعل ساحقة. تبين لنا من خلال الأربعون سنة الفائتة ان حكام إيران حريصون على دفع الآخرين للشهادة ولكنهم يميلون لضبط النفس عندما تكون حياتهم على المحك".

٤- فئة (تقويض الدور الايراني في المنطقة) حصلت هذه الفئة على المرتبة الرابعة بـ(١١) تكرارا وبنسبة (١٤٪)، اذ تحاول صحيفة (نيويورك بوست) اعطاء بعد آخر لـ(حادثة المطار) عن طريق الاشارة الى تقويض دور ايران في المنطقة، فمثلاً ما نشرته بتاريخ ٢٠٢٠/١/٧ من مقال للكاتب (شاي خطيري Shay Khatiri) تضمن" يعد مقتل الجنرال الإيراني قاسم سليماني نقطة تحول، اعتمادًا على الكيفية التي ستتابع فيها إدارة ترامب عملها. يمكن لواشنطن إما البناء على النجاح الذي حققته الاسبوع الفائت لمواجهة طموحات ايران في الهيمنة على العراق – أو المغادرة والسماح للمعممين بتوسيع نفوذهم".

٥- فئة (تعزيز الامن القومي للولايات المتحدة الامريكية): جاءت هذه الفئة في المرتبة الخامسة بـ(٧) تكرارات وبنسبة (٨٪)، اذ تحاول صحيفة (نيويورك بوست) خلال مخاطبتها الشعب الامريكي تبيان ان العملية تندرج تحت جهود تعزيز الامن القومي لما كان يشكله (سليماني) من مصدر قلق، فمثلاً ما جاء في مقال لـ(هيأة تحرير نيويورك بوست) بتاريخ ٢٠٢٠/١/٣ تضمن "لا غبار على حقيقة ان سليماني كان يشكل تهديدا لامننا وسلامتنا"، وكذلك ما ورد في مقال للكاتب (مايكل غودوين) (michael goodwin) "ما الفائدة من امتلاك قوة عسكرية هائلة إذا لم تكن لتستعمل للدفاع عن البلد والمواطنين؟".

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
الدولي.4.0 جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي -مجلة مركز دراسات الكوفة

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

ثانياً: الفئة الرئيسة الثانية: (انتقاد الجمهوريين سياسة (اوباما) في الشرق الاوسط): جاءت هذه الفئة في المرتبة الثانية بـ(٦٨) تكراراً وبنسبة (٣٠٪)، يقصد بها اجرائياً: (الانتقادات التي وجهها الحزب الجمهوري لمنافسه الديمقراطي جراء سياسة الرئيس الامريكي الاسبق (باراك اوباما) التي وصفوها بالاسترضائية والتي ادت الى تنامي قوة ايران في المنطقة والشرق الاوسط، ويحاول مناصرو (ترامب) الدفاع عنه عن طريق شن هجوم على نظيره الاسبق للمقارنة بين سياسته وسياسة (اوباما)، وتندرج ضمنها الفئات الفرعية الموضحة في جدول (٨):

جدول (٨) يبين الفئات الفرعية للفئة الرئيسة (انتقاد الجمهوريين لسياسة (اوباما) في المنطقة)

ت	الفئات الفرعية	التكرارات	النسبة	المرتبة
١-	تنامي البرنامج النووي الايراني بعد فشل سياسة (اوباما)	٣٦	٥٣٪	الاولى
٢-	وصف سياسة (اوباما) بالاسترضائية واضعفت الهيمنة الامريكية	٢٣	٣٤٪	الثانية
٣-	وصف سياسة (اوباما) بالجبن لخوفهم من تداعيات قتل (سليماني)	٩	١٣٪	الثالثة
المجموع		٦٨	١٠٠٪	

تبين من الجدول اعلاه الاتي:

١- فئة (تنامي البرنامج النووي الايراني بعد فشل سياسة (اوباما): حصلت هذه الفئة على المرتبة الرابعة بـ(٣٦) تكرارا وبنسبة (٥٣٪)، فهي تحاول عن طريق الافكار الواردة بالمقالات بيان الجوانب السلبية من (الاتفاقية النووية)، فمثلاً ما ورد من مضمونات في مقال لـ(هيئة التحرير نيويورك بوست): "أدت العقوبات

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
الدولي.4.0 جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي -مجلة مركز دراسات الكوفة

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

الأمريكية إلى تراجع مستمر للاقتصاد الإيراني حتى بدأ اوباما بتخفيفها من خلال المفاوضات النووية. أفضل ما قدمته الاتفاقية هو تأجيل طهران لسعيها لامتلاك القنبلة النووية سنوات قليلة، بينما شرعت ببرنامجها النووي بعد عقد واعطتها مطلق الحرية والمال المجاني لبناء شبكاتها الارهابية. لم تكن بحاجة للتصعيد بعد أن سارعت أمريكا لعدم الوقوف بوجهها"، وفي مقال آخر لـ(جوناثان توبين Jonathan S. Tobin) بتاريخ ٢٠٢٠/١/٦ تضمن "هذه اكاذيب مكشوفة. لم تحل اتفاقية اوباما المشكلة النووية. وبدأ سليماني والحرس الثوري الاسلامي التابع له بافتعال المشكلات لامريكا قبل انسحاب ترامب من الاتفاقية بوقت طويل".

٢- فئة (وصف سياسة (اوباما) بالاسترضائية وأضعفت الهيمنة الامريكية): حلت في المرتبة الثانية بـ(٢٣) تكراراً وبنسبة (٣٤٪)، وتسعى صحيفة (نيويورك بوست) الى اظهار الفشل من سياسة اوباما الخارجية جراء الافراط في استخدام القوة الناعمة والدبلوماسية، مثلاً، ما جاء في مقال لـ(هيئة التحرير)، "أظهرت سياسات اوباما تعاطفا مبالغا به إلى درجة محاصرة ايران لقاربين من البحرية الامريكية في يناير من العام ٢٠١٦ (ومن بين الاهانات الاخرى) استعملت البحارة الأمريكان الرهائن في فيديوهات دعائية بمخالفة صريحة لاتفاقية جنيف"، وفي مقال آخر للكاتب (مايكل غودوين) (michael goodwin) تضمن : "حطمت جولات الرئيس باراك اوباما العالمية للاعتذار المعايير التاريخية للولايات المتحدة، وفتحت محاولاته لاسترضاء إيران آفاقًا جديدة نحو الأسوأ. أخذت إيران الامتيازات التي منحها إياها اوباما –بالاضافة الى أكداس المال الامريكي – واستعملتها لإثارة المزيد من الفوضى ضد حلفائنا ويشمل ذلك العربية السعودية واسرائيل".

٣- فئة (وصف سياسة (اوباما) بالجبن لخوفهم من قتل (سليماني): حلت في المرتبة الثالثة بـ(٩) تكرارات وبنسبة (١٣٪)، وتندرج ضمن اسلوب تشويه صورة (اوباما) مقارنة بنظيره (ترامب) الذي كان

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
الدولي.4.0 جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي -مجلة مركز دراسات الكوفة

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

اكثر شجاعة، حسب تسويق صحيفة (نيويورك بوست)، فعلى سبيل المثال، ما جاء في مقال للكاتب (مايكل غودوين) (michael goodwin) تضمن "لسوء الحظ صوت الجبن هو الوحيد المسموع حاليًا من طرف اليسار. ..مثل سليماني رأس الرمح لهذا التوسع العنيف، ومن الجدير بالملاحظة معرفة ان اوباما وسلفه الرئيس جورج بوش ضيعوا فرص الإطاحة به متخوفين من ردود الفعل".

ثالثاً: الفئة الرئيسة الثالثة: (تسويغ الجمهوريين استخدام القوة العسكرية ضد (سليماني): حلت هذه الفئة في المرتبة الثالثة بـ(٥٤) تكراراً وبنسبة (٢٤٪)، ويقصد بها اجرائياً (المسوغات التي ساقها الحزب الجمهوري في استخدام القوة العسكرية، لإعادة صورة وقوة الهيمنة الامريكية في المنطقة، وكذلك التأكيد على ضرورة ابقاء القواعد الامريكية في العراق للحد من التدخل الايراني حسب تعبيرهم)، وتندرج ضمنها الفئات الفرعية الموضحة في جدول (٩):

جدول (٩) يبين الفئات الفرعية للفئة الرئيسة (تسويغ الجمهورين استخدام القوة العسكرية)

ت	الفئات الفرعية	التكرارات	النسبة	المرتبة
١-	الاشارة الى خيار الردع كبديل افضل من السلام	١٧	٣١٪	الاولى
٢-	السخرية من حدوث حرب عالمية ثالثة	١٢	٢٢٪	الثانية
٣-	ربط حادثة المطار باغتيال قيادات ارهابية	١٠	١٩٪	الثالثة
٤-	التأكيد على ابقاء القوات الامريكية في العراق	٩	١٧٪	الرابعة
٥-	الاشارة الى قانونية تنفيذ عملية	٦	١١٪	الخامسة

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
الدولي.4.0 جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي -مجلة مركز دراسات الكوفة

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

	حادثة المطار		
المجموع	٥٤	١٠٠٪	

تبين من الجدول اعلاه الاتي:

١- فئة (الاشارة الى خيار الردع كبديل افضل من السلام): حصلت هذه الفئة على المرتبة الاولى بـ(١٧) تكراراً وبنسبة (٣١٪)، اذ تحاول الصحيفة تسويق مفاهيم بان الردع وتصفية المطلوبين لامريكا عن طريق اخذ زمام مبادرة الهجوم والرد خير وسيلة لتحقيق الاستقرار وخيار افضل من السلام والجهود الدبلوماسية، وسعت في مضمونات عدة لابراز هذه الافكار من بينها ما جاء في مقال للكاتب (جون بودوريتز John Podhoretz) بتاريخ ٢٠٢٠/١/٣ تضمن: "نظام ايران بدعم من الحرس الثوري لسليماني، يسعى الى توسيع نفوذهم في المنطقة من خلال استعمال القوة. بالنسبة لهكذا خصم، لا ينظر الى السلام بوصفه هدفا اسمى، فان المعادلة بسيطة: "هم يختبرون ويتحرشون ويتجرؤون وبفعلهم لذلك يسعون الى إجهاد خصومهم وإضعافهم، ان الطريقة لإيقاف هذا ليست السلام، بل الردع".

٢- فئة (السخرية من حدوث حرب عالمية ثالثة) حلت هذه الفئة في المرتبة الثانية بـ(١٢) تكراراً وبنسبة (٢٢٪)، وتسعى صحيفة (نيويورك بوست) الى التقليل من الدعوات المناهضة لتوقيت عملية (حادثة المطار)، فمثلاً ما جاء في مقال كامل نشرته (هيأة التحرير/ نيويورك بوست) بتاريخ ٢٠٢٠/١/٦ تضمن "كفاكم حديثًا عن سخافة الحرب العالمية الثالثة .. مع استمرار اقتصادها في الهبوط، وتزايد الاحتجاجات اكثر من اي وقت مضى، لن يجرؤ قادة ايران على فعل اي شيء غير التصعيد الرمزي. وإذا قررت الركون الى الحرب، فسيكونون الخاسر الاكبر فيها".

٣- فئة (ربط حادثة المطار باغتيال قيادات ارهابية): جاءت هذه الفئة في المرتبة الثالثة بـ(١٠) تكرارات وبنسبة (١٩٪)، اذ تحاول صحيفة (نيويورك بوست) ربط عملية المطار بعمليات عسكرية نفذتها

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
الدولي.4.0 جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي -مجلة مركز دراسات الكوفة

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

الولايات المتحدة الامريكية لإظهار النتائج المتحققة، فمثلاً ما ورد في مقال للكاتب (جون بودوريتز John Podhoretz) تضمن: "فكروا بالرعب الذي اجتاح الولايات المتحدة بعد هذه الاحداث: اغتيال فريق الستة Seal Team Six لزعيم القاعدة بن لادن في ٢٠١٠، مقتل قائد داعش ابو بكر البغدادي في اكتوبر ٢٠١٩، هاااا. لا رعب في الحقيقة. هذه الاغتيالات اصابت هذه المنظمات الوحشية في القلب".

٤- فئة (التأكيد على ابقاء القوات الامريكية في العراق)، نالت هذه الفئة المرتبة الرابعة بـ(٩) تكرارات وبنسبة (١٧٪)، فمع تصاعد ردود الافعال على اجلاء ما تبقى من القوات الامريكية في العراق عقب عملية اغتيال (سليماني)، حذرت صحيفة (نيويورك بوست) من خطورة ذلك، ففي مقال للكاتب (شاي خطيري Shay Khatiri) بتاريخ ٢٠٢٠/١/٧ تضمن: "الانسحاب من العراق حاليًا يقدم هدية لإيران، وداعش وأشرار آخرين .. الوقت غير مناسب الآن للانسحاب. إذ نمت قوة الدولة الاسلامية وايران بسبب قرار الرئيس باراك اوباما الانسحاب من العراق. دعونا لا نكرر الخطأ مرة ثانية".

٥- فئة (الاشارة الى قانونية تنفيذ عملية حادثة المطار)، وحلت في المرتبة الخامسة بـ(٦) تكرارات وبنسبة (١١٪)، وسعت صحيفة (نيويورك بوست) الى التصدي للأصوات المناهضة بوصفها عملية غير قانونية ولم يتم اخطار الكونغرس الأمريكي بها، فمثلاً ما ذكره كاتب المقال (توم كوتن Tom Cotton) وهو عضو في الكونغرس من الحزب الجمهوري عن ولاية اركنساس بتاريخ ١٠/١/ ٢٠٢٠، في معرض دفاعه عن العملية، تضمن: "ان تخويل استعمال القوة العسكرية الذي منحه الكونغرس في ٢٠٠١ وفي ٢٠٠٢ لا يزال فاعلا ويغطي بوضوح عملية سليماني. وهذا سيمنح إدارة أوباما ارتياحا، والتي نفذت مئات الغارات بالطائرات المسيرة باستعمال المنطق القانوني ذاته"، في حين يسوغ (مايكل غودوين michael Goodwin) العملية لاعطاء بعد آخر عن سريتها، كما ورد بمقاله تضمن "حتى أكثر الانتقادات التي كانت عقلانية في ظاهرها للديمقراطيين والمتمثلة بأن ترامب تصرف من دون الحصول

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
الدولي.4.0 جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي -مجلة مركز دراسات الكوفة

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

على موافقة الكونغرس فشلت في اختبار المنطق السليم. هل كان ينبغي على الرئيس طلب تصويت عام؟ هل كان يفترض منه ان يثق بأن رئيسة البرلمان نانسي بيلوتشي والنائب آدم شيف سيضمنان المحافظة على سرية المهمة؟".

رابعاً: الفئة الرئيسة الرابعة: (ابراز الجمهوريين تدخل (سليماني) في العراق): حصلت هذه الفئة على المرتبة الرابعة بـ(٢٢) تكراراً وبنسبة (١٠٪)، ويقصد بها اجرائياً (محاولة الحزب الجمهوري تشويه صورة (سليماني) واظهار ما اسمته التدخل في الشأن السياسي والاقتصادي للعراق)، وتندرج ضمنها الفئات الفرعية الموضحة في جدول (١٠):

جدول (١٠) يبين الفئات الفرعية للفئة الرئيسة (ابراز الجمهوريين لتدخل (سليماني) في العراق)

ت	الفئات الفرعية	التكرارات	النسبة	المرتبة
١-	اتهام (سليماني) بتشكيل الحكومات العراقية	١٤	٦٤٪	الاولى
٢-	اتهام (سليماني) بقمع تظاهرات تشرين ٢٠١٩	٨	٣٦٪	الثانية
المجموع		٢٢	١٠٠٪	

تبين من الجدول اعلاه الاتي:

١- فئة (اتهام (سليماني) بتشكيل الحكومات العراقية)، حلت هذه الفئة في المرتبة الاولى بـ(١٤) تكراراً وبنسبة (٦٤٪)، اذ سعت صحيفة (نيويورك بوست) الى تشويه صورة (سليماني) عن طريق الصاق تهم تدخله في الشأن العراقي، فمثلاً ما جاء في مقال للكاتب (كينيث تيميرمان Kenneth R. Timmerman) بتاريخ ٢٠٢٠/١/٤ تضمن: "خلال السنوات الاولى من احتلال الولايات المتحدة

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
الدولي.4.0 جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي -مجلة مركز دراسات الكوفة

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

للعراق، أصبح سليماني محرك الدمى للحكومات العراقية المتعاقبة. لم يقتصر دوره على انتقاء الرؤساء، بل وضع اتباعه في مناصب رئيسية في أي وزارة عراقية حيث سيطروا على قرارات التوظيف والقرارات المالية".

٢- فئة (اتهام (سليماني) بقمع تظاهرات تشرين ٢٠١٩): حازت على المرتبة الثانية بـ(٨) تكرارات وبنسبة (٣٦٪)، حيث عملت وسائل الدعاية الامريكية الموجهة للعراق على اتهام ايران بقمع تظاهرات تشرين ٢٠١٩، من بينها صحيفة (نيويورك بوست) للاشارة الى الحد من حرية التعبير، فمثلاً ما ورد في مقال للكاتب (لي سميث Lee Smith) وهو مؤلف الكتاب الجديد الأكثر بيعا (المخطط ضد الرئيس)، بتاريخ ٢٠٢٠/١/٧ تضمن "على الرغم من آلاف الضحايا الأمريكيين ومليارات الدولارات الامريكية المضحى بها من اجل إعادة بناء العراق، تحتفظ ايران بنفوذ اكبر على بغداد من الولايات المتحدة. مؤخرا، توجه الشباب العراقيون الشجعان الى الشوارع للاحتجاج ضد حكامهم الفاسدين المدعومين من ايران. منذ ايلول الماضي، اكثر من ٥٠٠ عراقي قتلوا بسبب معارضتهم للدولة التي ليست سوى ولاية ايرانية".

الاستنتاجات:

حاول هذا البحث التعرف على الكيفية التي تناولت بها صحيفتا نيويورك تايمز ونيويورك بوست حادثة اغتيال القوات الأمريكية القائدين اللواء قاسم سليماني واللواء ابو مهدي المهندس قرب مطار بغداد الدولي صبيحة الثالث من يناير من عام ٢٠٢٠م. يستنتج الباحثان من خلال نتائج الدراسة التحليلية أن الميل السياسي للجريدتين بدا واضحا جدا في تغطيتهما للحادثة. إذ عارضت جريدة نيويورك تايمز المعروفة بميولها للديمقراطيين العملية من منطلق المعارضة السياسية للحكومة التي يقودها الرئيس دونالد ترامب الذي يمثل الحزب الجمهوري المناوئ مقدمة تبريرات تمثلت بخوفها على الأمن القومي الأمريكي ومصالح

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
الدولي.4.0 جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي -مجلة مركز دراسات الكوفة

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

الولايات المتحدة وحلفائها في المنطقة، في حين لم تشر إلا قليلا (٢٢٪) من إجمالي التكرارات إلى انتهاك سيادة العراق.

فيما اتخذت جريدة نيويورك بوست المعروفة بميولها الجمهورية موقف الدفاع عن العملية مبررة أنها تهدف إلى حماية الأمن القومي الأمريكي مع توجيه النقد اللاذع لسياسة أوباما الرئيس الديمقراطي السابق وهذا ينسجم مع حس الإثارة الذي تتسم به الجريدة ومع الميل السياسي لها.

ويستنتج الباحثان أن التغطية التي قامت بها الجريدتان تنسجم مع النتائج التي استخلصاها في استعراض الأدبيات السابقة في أن الصحافة الأمريكية غالبا ما تغطي الأحداث العالمية من وجهة نظر المصالح الأمريكية فقط من دون أي اهتمام لمصالح الشعوب والبلدان الأخرى.

أيضا يستنتج الباحثان أن الجريدتين ركزتا في تغطيتهما على قائد فيلق القدس اللواء قاسم سليماني في حين لم تخصصا سوى النزر اليسير في التعرض لنائب رئيس هيئة الحشد الشعبي اللواء أبو مهدي المهندس والمرافقين الذي كانوا معهما ومن هنا، نجد أن التغطية اقتصرت على تحليل الأحداث في مجال الصراع الأمريكي – الإيراني في المنطقة من دون الإشارة إلى تضرر العراق سياسيا وأمنيا وسياديا من هذه العملية.

المقترحات:

يقترح الباحثان توسيع المجال الموضوعي للبحث ليشمل ذلك القنوات الأمريكية الإذاعية والتلفزيونية لما لها من تأثير أكثر وقعا من تأثير الصحف.

كما ويشيران إلى ضرورة دراسة الصحف العالمية الأخرى لا سيما الصحف الصينية والروسية والفرنسية لمعرفة اتجاهات هذه الصحف بخصوص هذه القضية ولما تمثله هذه الدول من أهمية على الساحة الدولية لا سيما وأنها تصدر عن دول تعد أعضاء دائمة العضوية في مجلس الأمن الدولي.

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
الدولي.4.0 جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي -مجلة مركز دراسات الكوفة

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

الهوامش:

(**) أسماء المحكمين:

أ. د. أزهار صبيح غنتاب .. إعلام . صحافة.

أ. م. د. علياء قاسم ثامر .. إعلام . صحافة.

أ. د. أسعد كاظم شبيب .. علوم سياسية.

المراجع:

Abunemah., A., & R. Masri. (2000). 'The Media's Spin on Iraq',. In A. Arnove, I raq Under Siege: The deadly Impact of Sanctions and War. Cambridge, MA: South End Press.

Adam, W., & Heyl, P. (1981). From Ciaro to Kabul with networks, 1972-1980. In W. Adam, Television Coverage of the middle east. Norwood: NJ: Ablex.

Barranco, D., & L. Shyles. (1988). Arab vs. Israeli Coverage in the New York Times, 1976 and 1984. Journalism Quarterly(1), pp. 178-181.

Barstow, D. (2008, 4 20). https://www.nytimes.com/2008/04/20/us/20generals.html. Retrieved 9 17, 2023, from New York Times.

Batarfi, K. (1997). 'Three American Prestige Newspapers' Stand toward the Arab–Israeli Conflicts: A Content Analysis of Editorials'. the International Communication Division . AEJMC.

David Barstow. (20 4, 2008). https://www.nytimes.com/2008/04/20/us/20generals.html . تاريخ الاسترداد ١٧ ٩, ٢٠٢٣، من New York Times.

Evenseen, B. (1990). Surrogatte state department? Time Coverage of Palastine (1948). Journalism Quarterly(2), pp. 391-400.

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
الدولي.4.0 جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي -مجلة مركز دراسات الكوفة

Jason., D. (2003). Rivers gets army boots out of Iraq. London: The guardian.

Khouri, G. (1998). The Other Gulf War Syndrome: Flaws in US Media Coverage of the 1997/98 Iraq Crisis. Washington, D.C.: ADC Research Institute.

Khouri, G. m., & M. Wingfield. (1992). 1991 Report on Anti-Arab Hate Crimes: Political and Hate Crimea Against Arab-Americans. Washington, DC: ADC.

McGowan, W. (2010). Gray Lady Down: What the decline and fall of the New York Times Means for America. New York: Encounter books.

Mousa, I. (1984). The Arab Image in the US press. New York: Peter Lang.

Ovrille., S. (2006). Baghdad: The besieged Press. New York: New York Review of Books.

Saed., E. W. (1981). Covering Islam : how the media and the experts determine how we see the rest of the world,. New York: Pantheon Books.

Sead, E. (1987). Orientalism. New York: Pantheon.

Sheihk, K. V., & H., Oshagan. (1995). 'Press Treatment of Islam: What Kind of Picture do the Media Paint? Gazzette(1), pp. 139-154.

Suleiman, M. (1988). Arabs in the Minds of America. Brattleobro, VT: Amana Books.

Usher, N. (2014). Making news at the New York Times. Detroit: University of Michigan Press.

Vaughn, S. L. (2008). Encyclopedia of American Journalism. New York: Routledge.

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
الدولي.4.0 جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي -مجلة مركز دراسات الكوفة